

تفسير ابن كثير

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وقوله : (وعد الله لا يخلف الله وعده) أي : هذا الذي أخبرناك به - يا محمد - من أنا

سننصر الروم على فارس ، وعد من الله حق ، وخبر صدق لا يخلف ، ولا بد من كونه

ووقوعه ; لأن الله قد جرت سنته أن ينصر أقرب الطائفتين المقتلتين إلى الحق ، ويجعل

لها العاقبة ، (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أي : بحكم الله في كونه وأفعاله المحكمة

الجارية على وفق العدل .